المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 25-05-2008 العـــدد : 0
الصفحـات : 8 المسلسل : 38

دشن ووضع أساس مشاريع تعليمية وإنشائية بجامعتي الفهد والفيصل

خادم الحرمين: المعرفة والبحث العلمي لا يتوقفان عند مستوى معين

خادم الحرمين يبادل الحضور التحية (تصوير: يحيى القحطاني)

ننظر للتعليم العالي كأهم ركائز التنمية ورفع كفاءات شبابنا وإعدادهم للمستقبل

عازمون على توفير كافة الإمكانات لتمكين الجامعات من تحقيق رسالتها العلمية والبحثية

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 25-05-2008 العـــدد : 0
الصفحـات : 8 المسلسل : 38

الظهران، الدمام: عمر الشدي، سفر العزمان

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز أن المعرفة والبحث العلمي لا يتوقفان عند مستوى معين، مبيناً أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران تستشعر تلك الحقيقة العلمية وتسعى لمواكبة ذلك، من خلال تهيئة السبل والوسائل لإثراء البحث العلمي في مختلف تخصصاته.

جاء ذلك خلال كلمته التي سطرها في دفتر زيارات جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، خلال رعايته ظهر يوم أمس حفل افتتاح مشاريع المرحلة الأولى من تطوير المدينة الجامعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ووضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية وإطلاق مجموعة من مبادرات الجامعة الاستراتيجية والتي بلغ مجموع تكلفتها 740 مليون ريال، منها 340 مليوناً للمرحلة الأولى. وتضمنت الكلمة التي دونها خادم الحرمين الشريفين في سجل الزيارات ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين.

كم أنا سعيد اليوم وأنا التقي بإخواني وأبنائي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، هذا الصرح الأكاديمي الذي أسهم بعد الله في إمداد وطننا العزيز بكفاءات مؤهلة بالعلم والتدريب ونال سمعة أكاديمية في مجال البحث العلمي والدراسات العليا، وازدادت غبطتي عند مشاهدتي للبرامج التطويرية بالجامعة، فالمعرفة والبحث العلمي لا يتوقفان عند مستوى معين وهو مؤشر على أن الجامعة تستشعر تلك الحقيقة العلمية وتسعى لمواكبة ذلك من خلال تهيئة السبل والوسائل لإثراء البحث العلمي في مختلف تخصصاتها.

إن وضعنا لحجر الأساس لعدد من مشاريع الجامعة يأتي في هذا السياق فنحن ننظر للتعليم العالي كأهم الركائز الأساسية لتحقيق التنمية في بلادنا ورفع كفاءات شبابنا وإعدادهم للمستقبل ونحن عازمون بعون الله تعالى على توفير كافة الإمكانات لتمكين هذه الجامعة وشقيقاتها من بتحقيق رسالتها العلمية والبحثية وفق تعليم عال مندمج في محيطه الداخلي ومنفتح على العصر.

ختاما أسأل الله التوفيق لنا جميعا..

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل إلى مقر الجامعة حيث كان في استقباله أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز ونائبه الأمير جوي بن عبد العزيز بن مساعد، ووزير التعليم العالي الدكتور خالد محمد العنقري ومدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد السلطان.

جامعة الملك فهد.. عالمية

وألقى مدير الجامعة كلمة أكد فيها أن الجامعة تعمل جاهدة على أن تمتلك واحداً من أفضل خمسة برامج في العالم في هندسة البترول، ومركزاً عالمياً لبحوث المياه والتحلية، مشيرا إلى أن الجامعة تسعى لتكون قائدة في أبحاث البترول والغاز والبتروكيماويات والطاقة وأن تتعدى التميز في المنطقة إلى مصاف الجامعات العالمية.

وبين الدكتور السلطان أن هذه الجامعة سعودية الهوية بمواصفات عالمية حققت العديد من الإنجازات ومنها توفير فرص وظيفية للخريجين برواتب يصل بعضها إلى 20 ألف ريال، واعتماد للبرامج الأكاديمية من هيئات الاعتماد العالمية، و28 براءة اختراع، وما يربو عن 90 أخرى تحت التسجيل ومجلس استشاري دولي يضم نخبة من أشهر الأكاديميين والصناعيين، وصندوق وقف يدعم تمويل الجامعة، ومسيرتها وشراكة إستراتيجية مع جامعات عالمية،مرموقة وواد للتقنية يستقبل كبريات الشركات، ليس لنقل التقنية بل لاستنباتها، وخطة استراتيجية طموحة وبحوث تطبيقية ومراكز تميز لدفع عجلة التنمية وبرامج متميزة للتعلم الإلكتروني وجامعة إلكترونية متكاملة وبرنامج للمهارات الشخصية يكمل المعارف في المهارات والقيم لدى الطلاب.

وكرم خادم الحرمين الشريفين الجهات الداعمة للجامعة وهم عبدالرحمن صالح الراجحي، ومحمد حسين العمودي والمهندس عبدالله أحمد بقشان، ومجموعة الزامل القابضة، ومجموعة شركات عبد القادر المهيدب، وشركة أرامكو السعودية، والشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك"، والشركة السعودية الكهرباء، والبنك الأهلي التجاري، والبنك السعودي البريطاني.

جامعة الملك فيصل.. منارة

كما رعى خادم الحرمين الشريفين أمس حفل جامعة الملك فيصل بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية والمستشفى الجامعي بالدمام حيث قام المليك عند وصوله بجولة في المعرض المصاحب اطلع خلالها على مجسمات جامعة الملك فيصل والمدينة الجامعية والمستشفى الجامعي ومركز الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للأبحاث والدراسات الطبية واستمع إلى شرح عنها من مدير الجامعة الدكتور يوسف الجندان.

كما شاهد خادم الحرمين الشريفين أجنحة للأعمال الإنشائية لجامعات جازان والحدود الشمالية ونجران والجوف وتبوك وحائل والباحة والكليات التابعة لجامعة الملك سعود في محافظات منطقة الرياض واستمع إلى شرح تفصيلي عن سير العمل فيها من مديري الجامعات وحثهم المليك المفدى على بذل المزيد من الجهد لإنجاز هذه المشروعات التعليمية في القريب العاجل.

ثم دشن الملك نظام خادم الحرمين الشريفين للربط الإلكتروني بين الملحقيات التعليمية ووزارة التعليم العالي.

وبدأ بعد ذلك الحفل الخطابي بكلمة لمدير جامعة الملك فيصل قال فيها: "بالأمس القريب أكدتم يا خادم الحرمين الشريفين في كلمتكم بمناسبة وضع حجر الأساس لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية أن التسلح بالعلم والتقنية هو عماد المستقبل وأعلنتم عن أملكم أن تكون هذه الجامعة منارة من منارات المعرفة وجسر للتواصل بين الحضارات والشعوب يلتقي في رحابها العلماء من شتى بقاع الأرض فكانت بحق بعثا حضاريا جديدا للتمثل دار حكمة جديدة للعصر الحديث، واليوم تضعون يا خادم الحرمين الشريفين بأياديكم الكريمة حجر الأساس لهذا المشروع الحيوي".

وأوضح الدكتور الجندان أن هذه المناسبة الكريمة تدشن مرحلة تاريخية من حياة جامعة الملك فيصل لتحقيق نقلة نوعية بمجالين اثنين أحدهما إنشائي والآخر أكاديمي، مشيرا إلى أن النقلة الإنشائية جاءت بالاعتمادات المالية التي بلغت ما يقرب من خمسة مليارات وخمسمائة مليون ريال لتمويل أربعة مشاريع لمدينتين جامعيتين ومستشفياتهما موزعة بين الأحساء والدمام وكذلك إقامة فرع الجامعة بالدمام ضمن هذه المشاريع. بعد ذلك وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس للمدينة الجامعية والمستشفى الجامعي من خلال اللمس على الشاشة التلفزيونية التي أمامه. عقب ذلك كرم خادم الحرمين الشريفين الداعمين للكراسي العلمية في الجامعة. عقب ذلك عزف السلام الملكي إيذاناً باختتام الحفل وغادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

ووصل خادم الحرمين الشريفين بعد عصر أمس إلى جدة قادماً من المنطقة الشرقية بعد تشريفه احتفاء شركة أرامكو السعودية بمرور 75 عاما على تأسيسها وتدشين ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية والصناعية والتعليمية بالمنطقة الشرقية.

خادم الحرمين الشريفين لحظة وصوله جامعة الفيصل (تصوير: عبدالله السليم)

خادم الحرمين خلال تكريمه الداعمين لجامعة الملك فهد (تصوير: يحيى القحطاني)